التاريخ: ٢٠٠٨/٠٨/٢٢

حضرة رئيس مجلس حقوق الانسان :

تحية وبعد،

لقد أوفدت الإدارة عضوين من الجمعية لزيارة كوبا السنة الماضية وقد لامسا هذان العضوان حقيقة النظام في كوبا وتفاعل الشعب مع الحكومة وبأن الشعب الكوبي مقتنع تماما بقادته وبقضيته التي حوصر من أجلها لأكثر من خمسين سنة.

إن النظام الإنتخابي في كوبا هو من بين أهم القضايا الحساسة في الخـلاف مـع الولايـات المتحدة الأميركية والغرب.

ومنذ ما سمي بالإستقلال في كوبا بتاريخ ٢٠ ايار / مايو ١٩٠٢ ، والذي منحتـه الولايـات المتحدة بعد أن تدخلت بشكل تعسفي في حرب الاستقلال التي خاضها الشعب الكوبي ببسـالة ضد اسبانيا فحلّت مكان الإستعمار الإسباني واحتّلت أراضينا ، لينشأ في كوبا نظام التعدديـة الحزبية ببروز ما يزيد عن المائة حزب وتنظيم حتى تاريخ إنتصار الثورة الكوبيـة مـن ١ كانون الثاني / يناير ١٩٥٩.

لقد أقر الشعب الكوبي بأسره نظامه الإنتخابي. فلا حملات إنتخابية ، بحيث يتم وبكل بسـاطة إختيار النواب المرشحين في القاعدة ، أي الدائرة الإنتخابية الأولى، فيعلق كل مرشح سـيرته الذاتية في النقاط التي يتردد اليها الناخبين بين جميع أفراد المجتمع المحلي في كل منطقة.

وتجري هذه العملية من أسفل الهرم الى أعلاه فيتم إختيار أعضاء المجالس البلدية والمقاطعات ومن ثم البرلمان في إطار هذا النظام بالذات.

صيدا – لبنان --- هاتف: ٠٠٩٦١٧٧٥٠٦٣٨
e-mail: humancal@inco.com.lb

أما البرلمان الكوبي أو ما يسمى بالجمعية الوطنية فيتولى إنتخـاب رئيسـي مجلـس الدولـة والوزراء وأيضا أعضاء مجلس الدولة ، وهو أعلى هيئة في قيادة البلاد.

إن النظام الديمقراطي في كوبا قد وافق عليه وأقره شعبها الذي يتولى مناقشة أغلب القـوانين التي تحكم البلاد ، الأمر الذي يجعله حقيقي ومشروع بالكامل لأنه يضـمن ويحمـي حقـوق المواطنين وحرياتهم كما ينّص عليه دستور الجمهورية الذي نوقش أيضا وأقّـر بالتصـويت أيضا من قبل الشعب بأكمله.

لا تجري في كوبا الحملات الإنتخابية ، ولا تنفق الأموال بالملايين في الانتخابات، لا تزوير ولا غّش في النتائج ، لأن الناس لا تعتمد على السياسيين شخصيا للحصول علـى خـدماتهم الإجتماعية ولا لضمان حقوقهم مثل الصحة والتعليم التي تمنح من قبـل الدولـة مجانـا. إن مؤّشرات وأرقام المشاركة الشعبية في الإنتخابات في كوبا أمر تحسد عليه، فبينمـا نـرى أن رؤساء أمريكا وغيرها من الدول الديمقراطية في الغرب ، يتم إنتخابهم بمشاركة أقل من ٤٥ ٪ من الناخبين ، وتحظى كوبا بمشاركة الأغلبية الساحقة من الناخبين فـي شـعبها وبنسـب تتراوح بين ٩٨ و ٩٩ ٪ منهم.

تعتمد كوبا على نظام إجتماعي يستند الى سيادة القانون الـذي يضـمن الحمايـة القانونيـة والشروط المادية لجميع مواطنيها وفقا للإتفاقية الدولية لحقوق الانسان.

التوقيع

صيدا – لبنان --- هاتف: ٠٠٩٦١٧٧٥٠٦٣٨
e-mail: humancal@inco.com.lb